آيات النشوز

(دراسة تحليلية دلالية لإيزوتشو)

هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا

لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى

فى علم اللغة العربية وأدبها

وضع

بنتى ألفة العزيزة

رقم الطالبة: ٩٨١١٢٢٤٦

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٣

الشعار

إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون

(الحجر: ٩)

كلما ازددت علما زاد علمي بجهلي

(الإمام الشافعي)

الإهداء

* أبى وأمى (حنينى وشوقى وحبى إليكما أبدا)
* أخى الصغير المحبوب محمد زين الدين الغفران
* أسرتى وأصحابى المحبوبة أينما تكون.

تهدى هذه الرسالة.

DEPARTEMEN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
F A K U L T A S A D A B
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Tilpun (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

آيات النشوز

(دراسة تحليلية دلالية لإيزوتشو)

Diajukan oleh:

N a m a	: **BINTI ULFATUL AZIZAH**
N I M	: 98112246
Program	: Sarjana Strata 1
Jurusan	: BSA

telah dimunaqasyahkan pada hari : **Kamis** tanggal : **10 Juli 2003** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar **Sarjana Sastra (S.S).**

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang,

Drs. Bachrum Bunyamin, MA.
NIP. 150201895

Sekretaris Sidang,

Ridwan, S.Ag., M.Hum.
NIP. 150282646

Pembimbing/merangkap Penguji,

Drs. H. Ahmad Patah, M.Ag.
NIP. 150235953

Penguji I,

Drs. H. Moh. Pribadi, MA., M.Si.
NIP. 150266739

Penguji II,

Drs. Khoiron Nahdiyyin
NIP. 150260363

Yogyakarta, 24Juli 2003

Dekan,

Prof. Dr. H. Machasin, M.A.
NIP. 150201334

Abstraksi

Nusyuz merupakan permasalahan suami-istri, yang keduanya berpotensi untuk melakukannya. Dan kedua belah pihak suami maupun istri juga merasa takut dan khawatir terhadap munculnya permasalahan ini.

Kata *"Nusyuz"* pada umumnya diartikan secara berbeda, yang didasarkan pada jenis kelamin pelakunya, dan menggunakan metode penyelesaian kasus yang berbeda pula. Sehingga banyak menimbulkan kontroversial dalam cara pandang dan penyelesaian kasusnya, sesuai dengan kepentingan masing-masing pihak.

Dengan dua karakter dari *Jumlah Fi'liyah* dan *Jumlah Ismiyah*, penulis ingin melihat bagaimana karakter bahasa yang digunakan untuk menyampaikan persoalan *nusyuz*, mempengaruhi makna *nusyuz*. Dengan terlebih dahulu mengetahui makna *nusyuz* secara konseptual. Karena dalam struktur kalimat sulit dicari makna secara konseptual, maka digunakan bantuan ilmu Semantik versi Toshihiko Izutsu untuk mengungkap makna *nusyuz* secara konseptual, agar tidak terkontaminasi dengan penafsiran yang sudah ada.

Dengan konsep *nusyuz* yang sudah jelas, maka makna yang diperlihatkan oleh kedua struktur *Jumlah Fi'liyah* dan *Jumlah Ismiyah* semakin Jelas dan kuat.

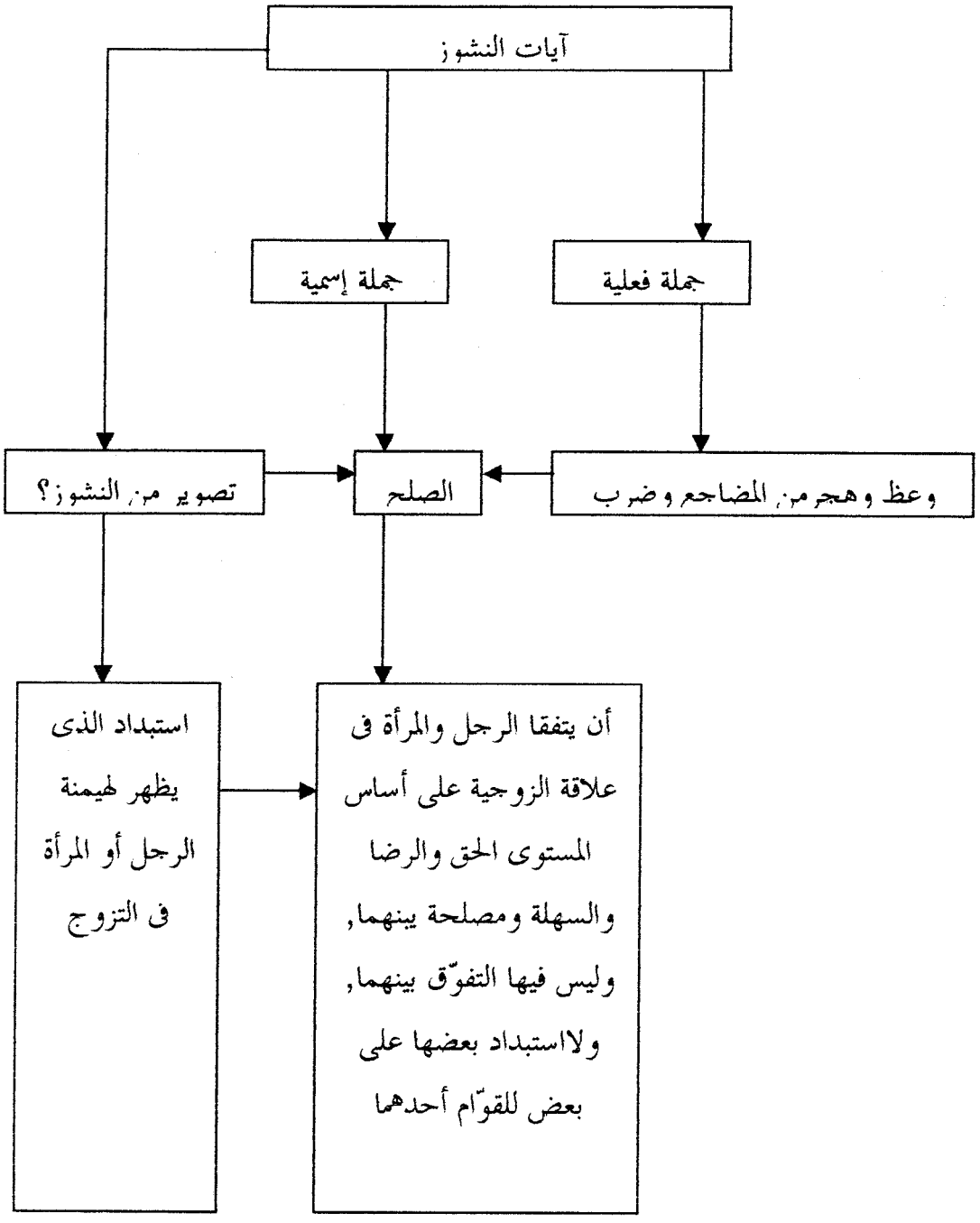
آيات النشوز
جملة إسمية
جملة فعلية
تصوير من النشوز؟
الصلح
وعظ وهجر من المضاجع وضرب
استبداد الذى يظهر لهيمنة الرجل أو المرأة فى التزوج
أن يتفقا الرجل والمرأة فى علاقة الزوجية على أساس المستوى الحق والرضا والسهلة ومصلحة بينهما, وليس فيها التفوّق بينهما, ولااستبداد بعضها على بعض للقوّام أحدهما

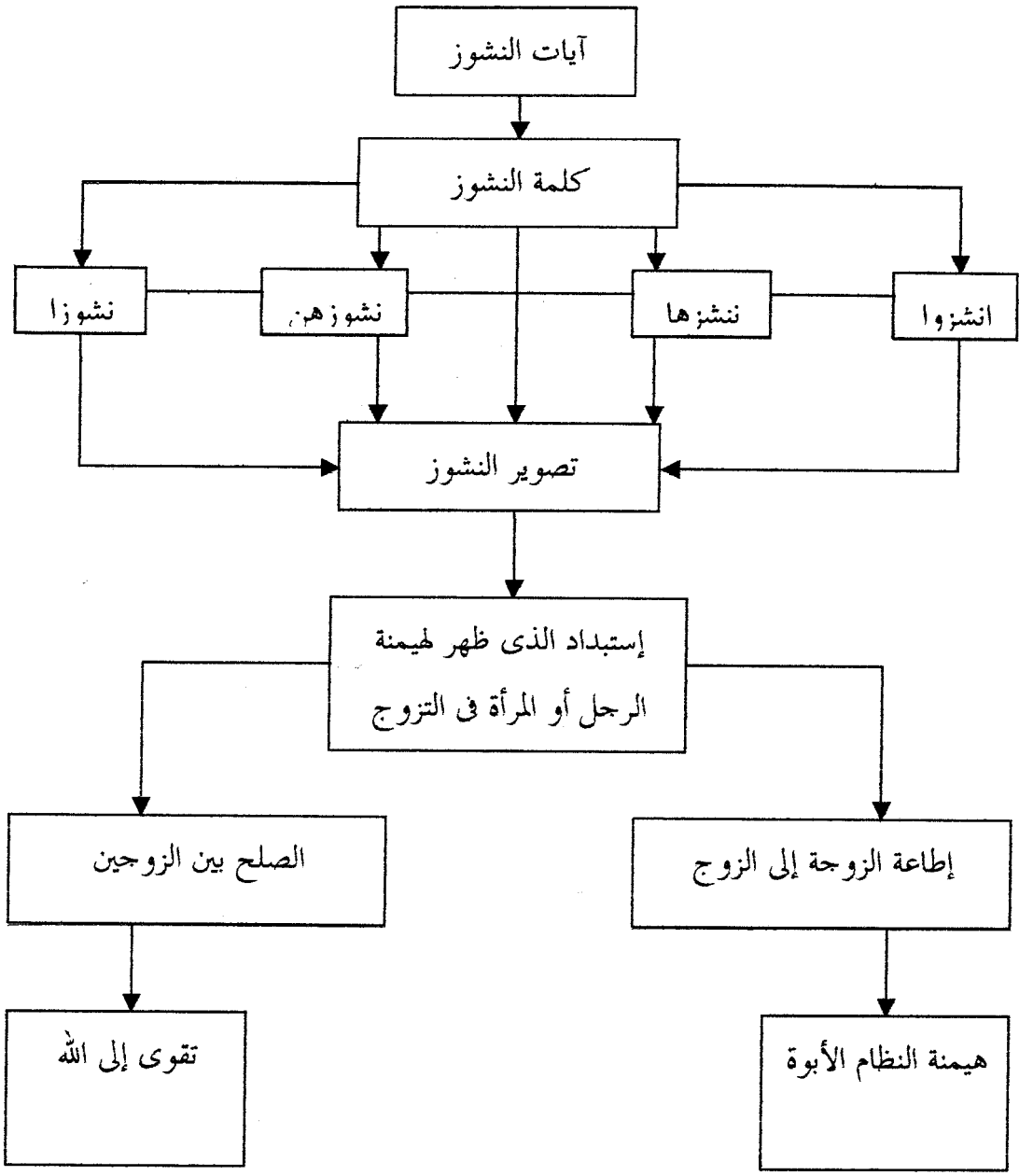
آيات النشوز
كلمة النشوز
نشوزا
نشوزهن
ننشزها
انشزوا
تصوير النشوز
إستبداد الذى ظهر لهيمنة الرجل أو المرأة فى التزوج
الصلح بين الزوجين
إطاعة الزوجة إلى الزوج
تقوى إلى الله
هيمنة النظام الأبوة

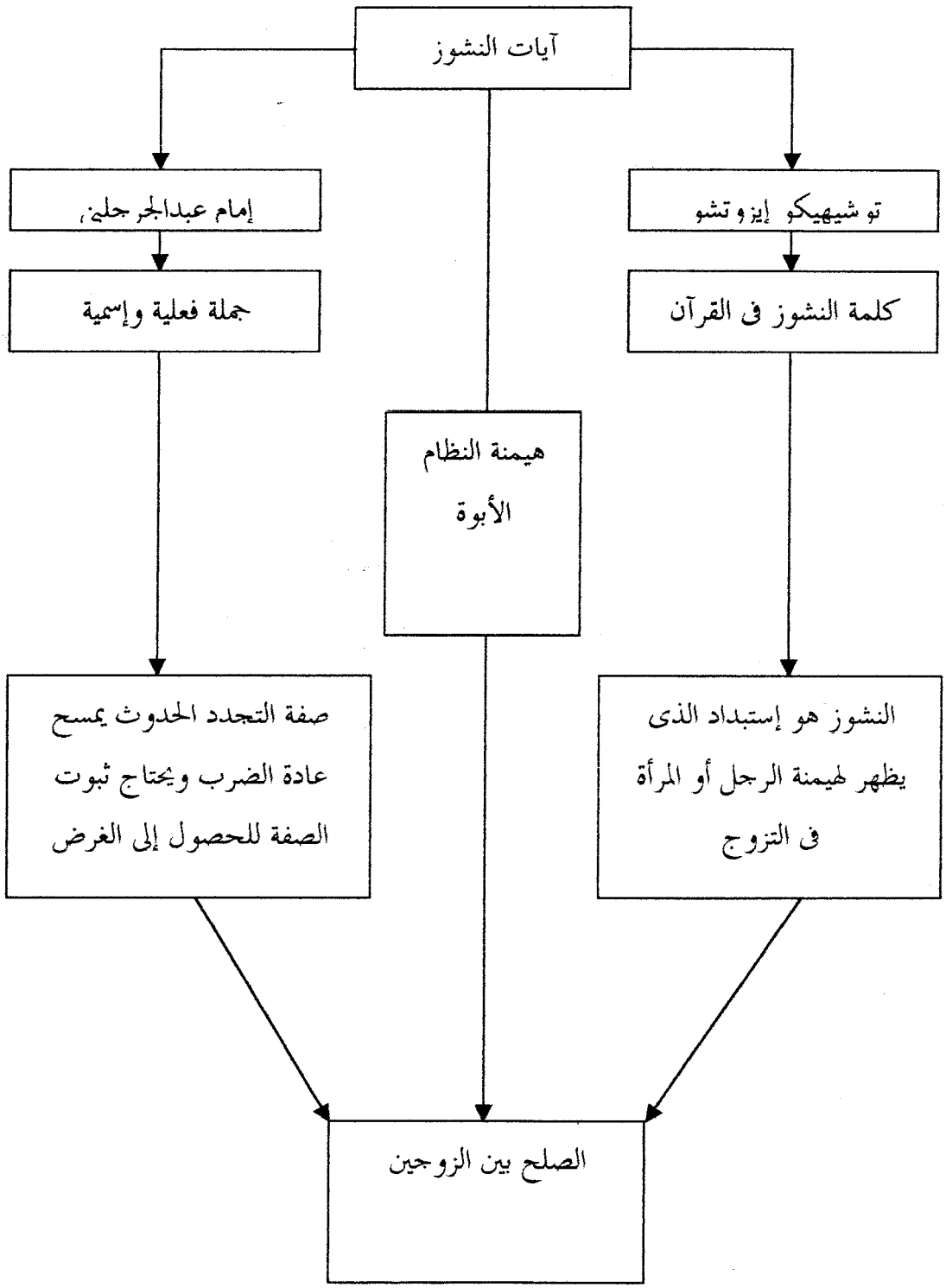
آيات النشوز
إمام عبدالجرجلن
جملة فعلية وإسمية
صفة التجدد الحدوث يمسح
عادة الضرب ويحتاج ثبوت
الصفة للحصول إلى الغرض
هيمنة النظام
الأبوة
تو شيهيكو إيزو تشو
كلمة النشوز فى القرآن
النشوز هو إستبداد الذى
يظهر لهيمنة الرجل أو المرأة
فى التزوج
الصلح بين الزوجين

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذى يسير الأزمان, ويدبر الأكوان, أحمده سبحانه, يسأله من فى السماوات والأرض, (كل يوم هو فى شأن). وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له, وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله, اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه.

قد انتهيت كتابة هذا البحث, رحمة وإرادة الله, بعد بسطاة القدرة القراء الكرام الأعزاء من يمدوا أيديهم بالنقد والإصلاح. وإتمام هذا البحث مدفوع بالتوجيه والإرشاد والنقد والتشجيع من الجهات المختلفة, فلهذا ينبغى لى أن أقدم تقديرا كبيرا. وأهدى شكرا جزيلا إلى من له فضل فى إتمام هذا البحث وهم :

١. فضيلة الدكتور الحاج محاسن, الماجستير, عميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية.
٢. فضيلة الدكتور الحاج سوكمطو سعيد عماد الدين,م.أ., رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٣. فضيلة الدكتور أندوس الحاج أحمد فاتح الماجستير, مشرف البحث, الذى قضى أوقاته فى إعطاء التوجيه والإشراف.
٤. والدي المحبوبان اللذان ربياني حب الدين وقيم الحياة عسى الله أن يوفقهما كما وفقهما على ثمرة توجيههما طول حياتى.
٥. الأخوان المحبوبان شافعى وأوفوع والأختان حكمة ونور الزليخا وسائر الأسرة المحبوبة الذين أعانونى فى كتابة هذا البحث.

٦. أساتيذى أعزاء, خاصة: الأستاذ أحمد محمد,م.أ.غ., الذى أعاننى وارشدنى فى الكتابة وفهم الدلالة لإيزوتشو, ومحمد زمزم أفندى,م.ا.غ., ومحمد رضوان,المحستر اللذين أعاناني فى اختيار المفردات الصعبة, وابن بردة الذى أعطانى إلهاما فىموضوع البحث.

٧. جميع المدرسين والأساتذة لكلية الآداب عامة ولقسم اللغة العربية وأدبها خاصة, وأصحابى الذين يصاحبوننى فى الشقاء والراحة.

٨. جميع أصحابى فى جامعة الطلاب الإسلامية (HMI), وأعضاء البيت "بيمو كوردو" نمرة السابعة, وبالخصوص إيتا وأختى فوزية, وكل صحابتى وأصحابى (BSA-98) وأصحابى جميعا الذين يساعدوننى ويشرفوننى فى تكميل دراستى.

وأخيرا, عسى الله أن يقبل أعمالهم ويجزيهم أحسن الجزاء, وأرجو أن يكون هذا البحث نافعا لنفسى خاصة ولمن زعم فى مطالعة عامة. وعلى الله أتوكل وإليه أتوب.

يوكياكرتا, ٨ مايو ٢٠٠٣

الباحثة

بنتى ألفة العزيزة

محتويات البحث

صفحة الموضوع ..... أ

الشعار ..... ب

الإهداء ..... ج

صفحة الموافقة ..... د

التجريد ..... ه

كلمة شكر وتقدير ..... ط

محتويات البحث ..... ك

مقدمة

خلفية المسألة ١

تحديد المسألة ٤

أغراض البحث ٤

التحقيق المكتبى ٥

الطريقة المستخدمة فى البحث ٦

الإطارالنظر ٨

نظام البحث ٩

الباب الأول : الجملتا الفعلية والاسمية

التعريف بجملتى فعلية واسمية ١١

أغراض استعمال الجملة الفعلية والاسمية ١٣

الباب الثانى : آيات النشوز فى القرآن

نصوص آيات النشوز ٢٣

أسباب نزولها ٢٤

النشوز عند المفسّرين ٢٧

الباب الثالث : النشوز فى نظرية الجملة الفعلية والاسمية

التعريف من النشوز ٣١

تأثير استعمال الجملة الفعلية والاسمية لمعنى النشوز ٣٩

الإختتام ٤٧

ثبت المراجع ٤٩

ترجمة الباحثة .....

مقدمة

أ. خلفية المسألة

كان القرآن كتابا عظيما للمسلمين, كلام الله عزّ وجلّ الذى نزل على محمد ص.م. ومن أهم أغراض نزوله أن يهدى الناس إلى سعادة الدنيا والآخرة. ويكون دليلا فى حياتهم الفردية والاجتماعية, وقد تكون فيها نزاع بين الزوجين كالنشوز كما ذكر فى القرآن الكريم.

لو منح القرآن حلّ المسألة عن قضية النشوز, لم تقف القضية على هذه الأجوبة, لأن قد ظهر شتّى الكلام بعده سببا لاختلاف التفاسير بمناسبة خلفية علوم المفسرين والثقافة وخبرة حياتهم حتى تظهر الأسئلة, "ما المراد الحقيقى من فكرة النشوز التى بلغها القرآن ؟".

ولفظ النشوز, مأخوذ من نشز, ومعناه لغة: ارتفع و امتنع, وكان قاعدا فقام,[1] والمكان المرتفع.[2] وقد يستعمل اسم "الناشز" فى اللغة العربية للحمة (أى الموت) وهى (الحمة الناشزة) , لأن فى الحمة ارتفع الروح ومرتفعة عن جسده.[3]

---

١. Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdzar, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia: al-Asyri* (Yogyakarata: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak,1998), hlm.1913

٢. لويس معلوف, ***المنجد فى اللغة والأعلام***, (بيروت: دار المشريق, ١٩٨٦), ص. ٨٠٩

٣. إبراهيم مذكور وآخرون, ***المعجم الوسيط***, ج.١, الطبعة الثانية, (قاهرة: دار المعارف, ١٩٧٢), ص.٩٢٢

ومعناه اصطلاحا : لم يتفق العلماء على معنى واحد, وخطوات أخذوها ليحلّ مسألة النشوز.[٤] وعند السيد بارفيز, المفسر المشهور من باكيستان أن النشوز هو تمرّد المرأة عن وظائفها المفروضة, الذى يسبب إلى الفوضويّة, فيجب امتناعها, وإذا لزم أن يسمح لمستحق الحكم الصوب بعقوبتها الجسمانية. إذن عند بارفيز, أصل العبارة "واضربوهن" لا يرجع إلى ضرب الزوج الزوجة, ولكن عقوبة الجسم إلى المرأة المتمرّدة عن وظائفها التى كانت مفروضة.[٥] فدفع أهل الحركات النسائية المعاصرة الذين يطالبون النساء على أن لا ينهين الأوقات بأعمال مترلية ويطالبن الحق بأعمال خارجية عن هذا التفسير. المفسر الخلف أحمد عالى, لا يتفق على النظر الذى يسمح الضرب إلى الزوجة. ويفسّر عبارة "واضربوهن" فى سورة النساء, آية :٣٤ مثل "إذهبوا إلى المضاجع معهن" وكان يختلف المفسرين الذين يفسرون العبارة "واضربوا لهن". بهذا الفهم الغريب نقله أحمد عالى من مفردات للشيخ الرغيب. وقال الرغيب إن لفظ "الضرب" على كيفية الاستعارة التصرحية يدل على معنى: علاقة الجنسين *(Melakukan hubungan seksual)*.[٦] ولكن هذا تفسير حديث قد لا يقبله السلف. ولكن يحتاجه الذين يتفوّقون على حقوق المرأة ويدفوعون إلى البيان بكل حزم وصراحة المساواة بين الرجل والمرأة. ونظر أصغار عالى اينجينر باعطاء عقوبة خفيفة (غير مبرح للجسد) بسبب قضية الشذوذ الجنسى *(Seksual Penyimpangan)* للمرأة, فلابد لكل مسلم من نظر

---

٤. وعلى أكثرية, أن نشوز الزوجة يكون جدالا واختلافا فى الرأى, ولكن يتفقون على قصية نشوز الزوج. ولكن ظهر التفاعل من أهل الحركات النسائية(*Feminis*) فى تطور التفسير, ويظنون أن التفسيريكون تحيوزا جنسا(*Bias Gender*), وفى هذا الحال, الزوجة التى كانت ناشزة, لها خطوات كيرة فى حل المسألة, ومنها: يعظها, ويهجرها فى المضاجع, ويضربها, واكتفى حل المسألة بالصلح على قضية نشوز الزوج.

٥. Ashghar Ali Engineer, *Hak-hak Perempuan dalam Islam*, (Yogyakarta: LSPPA,2000), hlm.77-8

٦. الرغيب الأسفهانى, *معجم مفردات القرآن*, (بيروت: دارالفكر, بدون السنة), ص. ٣٠٣-٤

الآيات القرآنية ببحث دقيق, وليست المرأة سابقا ممن يبحث عن نفقة الأسرة, فلها رعاية الأمن فى الزواج. وللرجل الناشز, فقد حاول القرآن على سلامة الزواج للمرّة الثانية وينصح لهما أن يصلحا بالخير. إذن, اعطاء العقوبة الجسمانية ليست معياريا بل موضوعيا.[٧]

انطلاق من اختلاف التفاسير وبيان المعنى فى آية النشوز للمفسرين السلف والخلف وأهل الحركات النسائية, أن المراد بالنشوز هو بعض من الخطايا التى قد يفعلها الزوج أو الزوجة و لم تظهر من قبل. فانتشر تعريف "النشوز" منذ ظهرت القضية على قرينة الآية حتى هذا اليوم. فطبعا أن تظهر الفكرة و الفهم التى تكون مستمرة لاجابة القضية. ومن هنا اجتدب اهتمام الكاتبة للتعريف بحقيقة الفكرة التى ساومها القرآن فى البحث وحلّ مسألة النشوز من ناحية علم اللغة حيث تظهر من الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

وقد كثر البحث فى جملتي فعلية واسمية فى كتب البلاغة والنحو وعلوم القرآن. والجملة الاسمية هى التى تدل على معنى الثبوت والاستمرار مع البيان عن القواعد والنظام. وأما الجملة الفعلية فإنها تبين معنى التجدد.[٨]

وستكون هذه النظرية آلة البحث فى آيات النشوز, يعنى فى آياتي: ٣٤ و ١٢٨ من سورة النساء. وفيها كلمة (نشوز) للرجال (آية:١٢٨) وللمرأة (آية:٣٤), واستعملت آيتان بوزنين مختلفين,[٩] وهى استعملت الآية :٣٤ بوزن جملة فعلية, واستعملت الآية: ١٢٨ بوزن جملة اسمية. ولكل جملة مقام

---

٧. Asghar Ali Engineer, *Hak-hak Perempuan dalam Islam*...,hlm.81

٨. مناع القطان, ***مباحث فى علوم القرآن***, الطبعة الخامسة, (بيروت: دار إحياء التراث العربى, ١٣٨٧ هـ/١٩٩٧م), ص.٢٠٦

٩. وإعطاء المعنى لهذا إصطلاحى مختلفا لعلاقة الجنسين (الرجل والمرأة) ومن التفاسر له معنى "لايحب أو يكره" أحدهما الأخر. وتدقيق البحث فى البحث الثالث.

لايستطيع أن يبدلها الأخرى. لأن حقيقة المعنى التى تشملها الآية مختلفة, باختلاف اللفظ الذى استعملته. فيسبب إلى اختلاف المعنى.

ب. تحديد المسألة

إن البحث لآيات النشوز فى هذا المجال يحتاج إلى بحث و فحص عميق لمعنى النشوز. حيث ينال معنى أوفى. فيشمل البحث على دراسته بلاغية فى جملة فعلية واسمية وتأثيرهما لمعنى النشوز ودراسة دلالية لمعنى النشوز نفسه. فلذلك يركز هذا البحث إلى معنى النشوز الذى يبدأ بحثه من بسط الآيات بنظر الجملة الفعلية والاسمية وتأثيرهما للمعنى. فإذن نحدد المسألة الرئيسية وهى ما يلى :

١. البحث عن معنى و تصوير "النشوز".

٢. وإلى أى مدى تؤثر الجملة الفعلية والاسمية فى معنى "النشوز".

جـ. أغراض البحث

وفى هذا البحث أغراض كثيرة مهمة, وهى :

١. البحث فى معنى "النشوز".

٢. التعريف بقدر الفكرة فى جملتى فعلية واسمية من ناحية وتأثيرهما لمعنى "النشوز" من أخرى.

٣. البحث فى أن القرآن يجرى على كل الزمن, وأنه لا يضمن تحايوزا, وإنما تكون لغة البشر محدودة فى التعبير عن الغرض من الله.

وأما منافع البحث غير أن يكون وظيفة أخيرة لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية الدينية بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا فى كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها فهى مايلى:

١. ليكون سهما على إيراد المعنى والتفسير فى بعض آيات القرآن, التى ترتبط بقضية النشوز من ناحية علم اللغة.

٢. ليكون مساعدة فكرية للقضاة ومن كان له ارتباط فى تنفيذ مسألة النشوز.

د. التحقيق المكتبى

وهناك مباحث قيمة سبقت على هذا البحث تأخذ "النشوز" موضوعا لها, ومنها بحث تحت العنوان "نشوز عند الإمام أبى حنيفة والإمام الشافعى" لمحمد فضل.[١٠] وفى السعى للتعبير عن معنى "النشوز" أخذ طريقة مقارنة بين الإمام الشافعى والإيمام أبى حنيفة. و"النشوز حجة المنع لاعطاء النفقة (دراسة تحليلية لحكم المحكمة الدينية سيليما)", لعيسى أنصرى.[١١] وعنده أن المرأة نشزت زوجها لاتستحق النفقة. و "العلاقة المتبدلة بين النشوز والعنف نحو الزوجة: دراسة قضية فى رفق النساء مركز أزمة المرأة" *Women Crissis Center Rifka an-Nisa*)), لواحد هاشيم.[١٢] وفى دراسته, أن النشوز ليس سببا مفردا من العنف نحو الزوجة, ولكن من عقود حوادث الصعوبة فى الليّة والعنف نحو الزوجة. لو كانت القضية فى

١٠.الطا لب الخريج من كلية الشريعة, بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا جوكجاكرتا, ١٩٩٧

١١. الطالب الخريج من كلية الشريعة, بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا جوكجاكرتا, ٢٠٠٢

١٢. الطالب الخريج من كلية الشريعة, بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا جوكجا كرتا, ٢٠٠١

كانت القضية في جهة تكون سببا من العنف, ولكنه على جهة أخرى يكون حساسا الزوجة لعنف الزوج. وكلهم يبحثون عن النشوز من ناحية الحكم وأثر إجتماعيته, وكل هذه البحوث كلهم مختلفة ببحث الكاتبة التي تنظره من ناحية اللغة.

ومن المباحث التي تبحث فيها جملتا فعلية و اسمية. "بحث في الجملة الاسمية في القرآن الكريم: جز عم", لحسن أشعارى.[١٣] وبين فكرة الجملة الاسمية على طريقة النحو. وذكر أن الجملة في جز عمّ اشتملت مواضع الدعوة الأولى الموجهة إلى أهل المكة, لأكثر سورها التي نزلت بمكة, ومن مواضع الدعوة فيها تشمل الدعوة إلى أصول الإيمان, والاستقامة على الخير وكذلك مجادلة المشركين. ورأت الكاتبة أن البحث مائل على التكلم النحوى ولو استعمل تحليلا بلاغيا فيعلم المعانى. وموضوع آخر "تحليل الخبر في رسائل مؤية", لنور الرحمن.[١٤] ويفطس أنواع الخبر في رسائل المؤية ثم يحلله.

وتلك المباحث مختلفة بالبحث ستبحثه الكاتبة, فإنها ستبحث فيه فكرة جملة فعلية وجملة اسمية وتأثيرهما لمعنى المشوز.

هـ. الطريقة المستخدمة في البحث

١. منهج جمع الحقائق

إن هذا البحث مكتبي. بمعنى أن كل الحقائق تؤخذ من المراجع والمصادر المكتبية. ولأن هذه الدراسة تبحث فيما يتعلق بالقرآن فلا يترك عنه في بحثه.

---

١٣. الطالب الخريج من كلية الأدب, بالجامعة الإسلامية الحكومية سونن كاليجاكا جوكجاكارتا, ١٩٩٦

١٤. الطالب الخريج من كلية الأدب والإنسانية, بالجميعة الحكومية كاجاة مادا جوكجاكرتا, ١٩٩٥

وكذلك لايترك عن كتب النحو, والبلاغة, وعلوم القرآن, والدلالة, والكتب الأخرى التى تدعم هذا البحث.

٢. منهج التحليل

ومنهج التحليل الذى استعمل فى البحث هو طريقة الإستنتاج. فطريقة الإستنتاج هى البحث الذى يدرس من أساس نظرية العام لاعطاء إيضاح وبيان.[١٥]

فبهذا المنهاج استعملت نظريتا الجملة الفعلية و الاسمية وتأثيرهما فى المعنى عند تحليل آيات النشوز. ولتأكيده يقدم تحليل النشوز بالدلالى.

٣. التقريب

وأما التقريب الذى استخدم منه فى البحث هو نظرية البلاغة فى علم المعانى وعلم الدلالة. واستعمل علم الدلالة لمساعدة البحث فى معنى النشوز.

ويراد بعلم المعانى: هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربى التى يكون بها مطابقا لمقتض الحال, بحيث يكون وفق الغرض الذى سيق له.[١٦]

وأما الدلالة فهى العلم الذى يتصل بظواهر الكلمة التى تدل على المعنى الأوسع. فلذلك أن كل مايدل على معنى يمكن أن يكون موضوعا لعلم الدلالى.[١٧]

---

١٥. A.F. Chalmes, *Metodologi Penelitian : Apa itu yang dinamakan Ilmu?*. Terj. Redaksi Hasta Mitra, (Jakarta: Hasta Mitra,1983), hlm.6

١٦. محمد غفران زين العالم, ***البلاغة فى علم المعانى***,(فونوروغو: المجلس طلبة جامعة دار السلام, بدون السنة), ص.١٢

و. الإطار النظرى

واستعمل منهج نظرية المعانى لإمام عبد القاهر الجرجاني فى كتابه "دلائل الإعجاز فى علوم المعانى". وهى:

١. تركيب اللغة و وظيفة إنفاذه.

٢. وارتباط بين اللغة والفكرة

ودقائق البيان عن الخطوات فى الباب الثانى.

ولأن علم الدلالى متنوّعة, فاخترت الدلالة ترجمة لإيزوتشو. لأن قد استعمل إيزوتشو كثيرا فى تفسير القرآن, الذى استند إلى تحليل مفردات القرآن, إما مفرادها وإما علاقتها فى الأنسجة أو فى تركيب خاص. وتوجه هذا التحليل فى تعبير المعنى للحصول على النظرية العالمية من القرآن (*Weltanschaung al-Qur`an*)[١٨]. والتحليل الدلالى فى تفسير القرآن لإيزوتشو نوعان, وهى:

١. التحلييل عبر التاريخ

هو تحليل تاريخ الكلمات على أساس الكلمة الثابتة ولايقصد به أن يتبع تاريخ الكالمة المفردة لينظر تغيير معناها للتحويل التاريخ.[١٩]

٢. التحليل التزامنى

هو منهج الكلمة الثابتة على السيرة تاريخ اللغة وهو فكرة منظمة فى أنسجة مشكلة للحصول إلى تركيب المعنى.[٢٠] ويتضمن التحليل سبعة

---

١٧. Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik Terhadap al-Qur`an*, Terj. Agus Fahri, Supriyono Abdullah dan Aminuddin, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1997), hlm.2

١٨. Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik dalam Penafsiran al-Qur`an -Studi Perbandingan metode Semantik Izutsu dan metode Semiotika Muhammed Arkoun-*,(Tesis Program Pascasarjana IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta: Program Studi Agama Filsafat, Konsentrasi Filsafat Islam, 1999).hlm.105

١٩. Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia*...hlm.34, dalam Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik*...hlm. 44-5

٢٠. *نفس المصدر*, ص. ٤٩

مسائل مهمة فى التحليل الدلالى على آيات القرآن,[٢١] ومنها: التعريف السياق, ومادة مترادفة, والمجال الدلالى, ومبداء غير-X, ويكون مجال دلالى مجموعا تصميما, وكيفية وتوازية, وقرينة أهمية.

ومن تلك سبعة قضايا الدلالى يستطيع أن ننظرها على ثلاثة الطرائق التحليل, وهى تحليل المكونات (*Analisa Komponen*), وتحليل المجال الدلالى (*Analisa Medan Semantik*), وتحليل التوافقى(Analisa *Kombinas*i).[٢٢]

ونستعمل تحليل المجال الدلالى فى تحليل هذا البحث. فتحليل المجال الدلالى هو يفسر المعانى من مجموعة الألفاظ القرآنية التى تكون تصميمة الأنسجة المعينة فيمكن تقريرها على لفظ مركزى ولفظ وسطى ولفظ خارجيّ.[٢٣] ولهذا تطبيق التحليل له ثلاث الخطوات,[٢٤] وهى:

أ. المتكلمات المتعلقة بالمصطلاحات الدراسة.

ب. تقرير على لفظ مركزى ولفظ وسطى ولفظ خارجيّ.

ج. وأوصل الألفاظ بالمجال الدلالى على شكلها آخر.

ز. نظام البحث

ويشمل هذا البحث إلى خمسة أبواب, ويتكون على كل باب من الفصول.

---

٢١. Toshihiko Izutsu, *Konsep-konsep Etika Religius dalam al-Qur`an*. Terj. Agus Fahri dkk, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1997), h. 44-50, dalam Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik*... ,hlm.49-55

٢٢. Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik*... hlm.55-7

٢٣. Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia*...h.36-7, dalam Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik*... .hlm.58

٢٤. Ahmad Muhammad, *Pendekatan Linguistik*...hlm.60-1

فالأول, يضمن مقدمة فى البحث, وهو الإطار من البحث الذى يشمل فيه خلفية المسألة و تحديد المسألة, و أغراض البحث و التحقيق المكتبى و الطريقة المستخدمة فى البحث, و الإطار النظر ونظام البحث.

والثانى, يضمن الباب الأول, وفيه البيان عن أساس النظر الذى يستعمل للفحص وللتحليل لحقائق مسألة البحث, ففى هذا الباب تبحث النظرية التى تستعمل لتحليل الحقائق, وهى نظرية الدلالة والمعانى خصوصا الجملة الفعلية و الجملة الاسمية, وأغراض استعمالهما فى الجملة. لأن علم الدلالة قد تقدم بحثه فى المقدمة, والبحث لهاتين الجملتين مهم لنيل المعنى المراد من القرآن.

والثالث, يضمن الباب الثانى, الذى يشمل الإيضاح عن الحقائق فى البحث. الذى يشمل فيه نصوص آيات النشوز, وأسباب نزولها, وآراء العلماء عن النشوز.

والرابع, يضمن الباب الثالث, و يشمل فيه التعريف النشوز وتحليل لمعنى "النشوز" بجملتى فعلية و اسمية على نظرية المعانى.

والخامس, هو الاختتام من البحث حيث فيه جوهرى نتيجة من هذا البحث واقتراحت الباحثة له.

الباب الأول

الجملتا الفعلية و الاسمية

الفصل الأول

التعريف بجملتى فعلية و اسمية

الجملة هى عبارة عن الفعل وفاعله ك"قام زيد" والمبتداء والخبر ك"زيد قائم" وما كان بمترلة أحدهما نحو" ضرب اللص" و" أقائم الزيدان" و"كان زيد قائما" و"ظننته قائما". وكانت الجملة تتركب من مسند ومسند إليه إما فعلا أو اسما. وانقسام الجملة إلى اسمية, وفعلية, وظرفية. ونكتفى فى هذا البحث بجملتين فعلية و اسمية.

فالجملة الفعلية هى جملة التى صدرها الفعل وقوامها الفعل والفاعل, كقام زيد, وضرب اللص, وكان زيد قائما, وظننته قائما, ويقوم زيد, وقم. والمراد

بصدر الجملة المسند أوالمسند إليه, فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف.[١]

والجملة الاسمية هى التى تتركب من مبتدأ (مسند إليه) و خبر (مسند). فالجملة الاسمية قدم خبرها عند الأخفش ومبتدأها عند سيبويه. وبين الجرجاني فالذى يليه من فروق الخبر هو الفرق بين الاثبات إذا كان بالاسم وبينه إذا كان بالفعل وهو فرق لطيف تمس الحاجة فى علم البلاغة إليه. وبينه أن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشئ من غير أن يقتضى تجدد شيئا بعد شيئ.[٢]

ومن القاعدة, إذا دخلت أفعال ناقصة وأفعال مقاربة على المبتدأ فى الجملة الاسمية, فتكون الجملة فعلية. المثال: البرد فارس, دخلت فيها فعل ناقص "كان" فتكون الجملة "كان البرد فارسا". فتغيرت الجملة من الاسمية إلى الفعلية. وإذا دخلت حروف مشبهة بالفعل وحروف نفى على المبتدأ فى الجملة الاسمية فثبتت الجملة اسمية.

وفى القاعدة, إذا قلنا "قام زيد" سميت الجملة فعلية, لإبتدأ الجملة بالفعل. ولكن إذا قلنا "زيد قام" لإبتدأ زيد تكون الجملة اسمية. الفعل الذى يكون خبرا من الاسم لمثل هذا لزم سمى بجملة ذات وجهين. وإذا أردنا العطف بعدها, جاز النظر إلى فعله (قام) فهى من ناحية الفعلية, ويتكوّن المعطوف من الفعلية أيضا. المثال: زيد قام وعمرا أكرمتُهُ. والنظر إلى اسم (زيد) تكون الجملة الاسمية, فيكون المعطوف اسمية. وتكون الجملة "زيد قام وعمر وأكرمتُهُ".[٣]

---

١. إبن الهشام الأنصارى, *مغنى اللبيب: عن كتب المعانى*, الجز الأول, (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٢ م), ص. ٤٣٣

٢. *دلائل الإعجاز: فى علم المعانى* , (بيروت: دار الكتب العلمية, ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م), ص. ١٣٣

٣. M.Wafi dan A.Bahaudin, *Khazanah Andalus -Menguak Karya Monumental Alfiah Ibnu Malik* (Yogyakarta:Titian Ilahi Press,1999),hlm.156-7

ولكن فى قضية الفعل الذى يكون مفعولا تكون الجملة اسمية.

ومن البيان السابق نستطيع أن نقرر تعريف الجملة الفعلية والجملة الاسمية.

ومن تعريف الجملة الفعلية, فيما يلى:

١. تبتدأ الجملة بالفعل وقوامها من الفعل (مسند) والفاعل (مسند إليه).

٢. إذا دخلت أفعال ناقصة وأفعال مقاربة على المبتدأ فى الجملة الاسمية.

ومن تعريف الجملة الاسمية فيما يلى:

١. تتركب الجملة من المبتدأ (مسند إليه) والخبر (مسند)

٢. إذا دخلت حروف مشبهة بالفعل وحروف نفى على المبتدأ فى الجملة الاسمية

٣. إذا ابتدات الجملة بالفعل الذى يكون مفعولا

الفصل الثانى

أغراض استعمال الجملة الفعلية والاسمية

أ. أغراض استعمال الجملة الفعلية

ويؤتى بالمسند فعلا لقصد أمرين:

١. تقييده بأحد الأزمنة الثلاثة : الماضى, أو الحال, أو الاستقبال مع الاختصار.

فمثلا إذا قلنا: عبر الجيش الفتاة. أفاد الفعل (عبر) أن العبور فى الزمان الماضى. بلا حاجة إلى زيادة لفظ (الماضى) الذى يدل على الزمان الذى وقع فيه العبور. وكذلك (يعبر) يدل على الحال وقع فيه فعل العبور. وكذلك (يعبر) يدل على الحال أو الإستقبال بدون حاجة إلى زيادة ذلك.[٤]

٢. تجدد الحدوث فيه بمعنى حصوله بعد العدم.

ولهذا الحال يفيده الفعل بحسب وضعه. المثال "ويعبر الجندى", فتفيد أن العبور عمل يزاوله الجندى جزءا فجزءا.[٥]

وبين الجرجاني التجدد فى الفعل, أنه يقتضى تجدد المعنى المثبت به شيئا بعد شيئ. لأن الفعل عنده يقتضى مزاولة وتجدد الصفة فى الوقت, ويقتضى الاسم ثبوت الصفة وحصولها وأن يكون هناك مزاولة وتزجية فعل ومعنى يحدث شيئا فشيئا.[٦] المثال إذا قلنا: زيد ها هو ذا ينطلق, فقد زعمنا أن الانطلاق يقع منه جزءا فجزءا وجعلناه يزاوله ويزجّيه.[٧]

وأما الحدوث بمعنى يدل زمانه مخصوص مع الاختصار, وذلك بدون احتياج لقرينة بخلاف الاسم (مثل: الآن, أو أمس, أو غدا). نحو "أشرقت الشمس وقد ولّى الظلام هاربا", فلا تستفاد من ذلك إلا ثبوت الاشراق وذهاب الظلام فى الزمان الماضى.[٨]

---

٤. أحمد باحميد, درس ***البلاغة العربية : المدخل فى علم البلاغة وعلم المعانى***, (جاكرتا: كرافيندو فرسادا,١٩٩٦م), ص.١٠٦

٥. ***نفس المصدر***, ص.١٠٥-٦

٦. ***دلائل الإعجاز : فى علم المعانى***...ص. ١٣٣-٤

٧. ***نفس المصدر***, ص.١٣٤

٨. محمد زين الغفران, ***البلا غة الواضحة: فى علم المعانى***, (فونوروغو : مجلس طلبة جا معة دار السلام, بدون السنة), ص.١٦٠

وبين منّاع القطان المراد بالتجدد فى الماضى, الحصول مرة بعد أخرى, وفى المضارع أن من شأنه أن يتكرر ويقع مرة بعد أخرى. ومضمر الفعل فى ذلك كمظهره, ومثلا لهذا فى قوله تعالى "إذ دخلو عليه فقالوا سلاما".[٩] فالنصب على أنه مصدر سد مسد الفعل, وأصله "نسلّم عليك سلاما". وهذه العبارة مؤذنة بحدوث التسليم من الملائكة, بخالف رده (قال سلام) فإنه معدول به إلى الرفع على الابتداء وخبره محذوف والمعنى: عليكم سلام, للدلالة على اثبات السلام. لذلك, سلام إبراهيم عليه السلام أبلاغ من سلام الملائكة.[١٠]

وقد تفيد الجملة الاسمية الاستمرار التجدد شيئا فشيئا بحسب المقام, وبمعونة القرائن, ولابحسب الوضع[١١] – بشرط أن يكون الفعل مضارعا.[١٢] نحو "ينفع الأدب صاحبه".

ب. أغراض استعمال الجملة الاسمية

واستعمل الاسم على غرض أمرين:

١. الثبوت والدوام. وبين الجرجاني الاسم أن يثبت به المعنى للشيئ من غير اقتضاء أنه يتجدّد ويحدث شيئا فشيئا.[١٣] فالجملة الاسمية موضعة لمجرد

---

٩. سورة الذريات, آية: ٢٥

١٠. *مباحث فى علوم القرآن*, (الرياض: منشورات العصر الحديث, ١٩٧٣), الطبعة الثالثة, ص.٢٠٦

١١. وذلك نظير الإستمرار الثبوت فى الجملة الإسمية نحو (لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم) أى لو إستمرّ على إطاعتكم وقتا فوقتا لحصل لكم عنت ومشقة.

١٢. أحمد الهاشمى, *جواهر البلاغة– فى المعانى, والبيان, والبديع*, (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية, هـ١٣٧٩/١٩٦٠م)...ص.٧٢

١٣. *دلائل الإعجاز, فى علم المعانى*...., ص. ١٣٣

ثبوت المسند للمسند إليه. نحو "علىّ شجاع", لايستفاد منه أكثر من ثبوت الشجاعة لعلىّ — من غير مراعاة معنى التجدّد والحدوث.[١٤]

وبين الهاشمى أن الجملة الاسمية لا تفيد الثبوت بأصل وضعها, ولا الاستمرار بالقرائن, إلا إذا كان خبرها مفرادا نحو: الوطن عزيز. أو كان خبرها جملة اسمية نحو : الوطن هو سعادتى. وأما إذا كان خبرها فعلا فإنها تكون كالجملة الفعلية فى إفادة التجدد و الحدوث فى زمن مخصوص.[١٥]

٢. أن الجملة الاسمية آكد من الفعلية.[١٦] فإن الجملة الاسمية تدل على معنى أو فى مما تدل عليه الجملة الفعلية.[١٧] ولهذا ذهب بعضهم إلى أن الجملة الاسمية تفيد تأكيد المعنى وقد تؤثر الجملة الاسمية من أجل هذا فى بعض المقامات على الجملة الفعلية.

المثال "واخشو يوما لايجزى والد عن ولده ولامولود هو جاز عن والده شيئا". فقول: ولامولود هو جاز عن والده شيئا. أراد على طريق من التوكيد لم يرد عليه ما هو معطوف عليه. والأمر كذلك لأن الجملة الاسمية آكد من الفعلية وقد انضم إلى ذلك فى معنى التوكيد لقوله (هو) ولقوله (مولود). فهذا الخطاب للمؤمنين وعليهم قبض آباؤهم على الكفر وعلى الدين الجاهلى, وأطماعهم أن ينفعوا آباءهم فى الآخرة وأن يشفعوا

---

١٤. أحمد باحميد, ***درس البلاغة العربية***...ص. ١٠٨

١٥. أحمد الهاشمى, ***جواهر البلاغة***...ص. ٧٢-٧٣

١٦. مصطفى الصاوى الجوينى, ***منهج الزمخشرى فى التفسير القرآن وبيان إعجازه***, (مصر: دار المعارف, بدون السنة),ص.٢٢٠

١٧. أحمد باحميد , ***درس البلاغة العربية***...ص. ١١١

لهم وأن يعينوا عنهم من الله شيئا. لو شفع واحد منهم للأب الأدنى الذى ولد منه لم تقبل شفاعته فضلا أن يشفع لمن فوقه من أجداده.[١٨]

ونضرب مثالا آخر باللغة اليومية, إذا قلنا "يأكل زيد خبزا". فالمراد من استعمال الجملة الفعلية, أن فعل "أكل" متجدد ومستمر, جاز فيه أكل الخبز أو الرز أو شيئ أخر على حاجته إلى الأكل. ولكن إذا قلنا "زيد آكل الرز". فالمراد من استعمال الجملة الاسمية, أن زيدا ثابت فى أكل الرز دون الآخر, وليس فيها حاجة إلى زيادة آخر.

ونأتى مثلا باستعمال جلتين فى الآيات القرآنية فيما يلى:

أ. تأثير الجملة الفعلية فى المعنى لآيات القرآنية

وقد تؤثر الجملة الفعلية فى المعنى, ومنها:

١. تؤثر الجملة على صفة حدوث الفعل, مثل: الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّا وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ولاخوف عليهم ولاهم يحزنون.[١٩]

فلفظ " ينفقون " فى الآية السابقة يدل على أنه من عمل طفا وغرق وصفته الحدوث وعلى مدة قصيرة, يستطيع أن يفعلواه أو لايفعلوواه. وإن فعلوه فلهم أجر جزاء منه, وإلا فلا.

٢.الذى خلقنى فهو يهدين@ والذى هو يطعمنى ويسقين@ وإذا مرضت فهو يشفين@ والذى يميتنى ثم يحيين@ والذى أطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين@. [٢٠]

---

١٨. مصطفى الصاوى الجوينى, *منهج الزمخشرى*...ص.٢٢٠-١

١٩. سورة البقرة, آية: ٢٧٤

وفعل "خلق" فى الآية يدل على أنه قد وقع وانتهى الخلق فى الزمن الماضى, وأما فعل "يهدى, ويطعم, ويسقى, وغير ذلك" فى عقود الآية فيدل على استمرار الفعل الذى يتجدد وقتا على وقت شيئا فشيئا تدريجيا حتى اليوم و إلى ما شاء الله.[٢١]

٣. يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لاإله إلا هو فأنّى تؤفكون.[٢٢]

إسم "خالق" فى الآية يدل على صفة معلقة مطلقا على فاعله. فالرزق من الله متجدد ومستمر لا ينقطع ولا يزول.

٤. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب.[٢٣]

فالمراد من الفعل (يمحو و يثبت) التجدد الاستمرارى. إذ محو بعض الخلائق واثبات البعض متجدد ومستمر.

٥. إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والإشراق.[٢٤]

فالتسبيح من الجبال يحدث آنا فآنا. وحالا بعد حال.[٢٥]

٦. إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا.[٢٦]

---

٢٠. سورة الشعراء, آية: ٧٨-٨٢

٢١. Muh. Khirzin, *al-Quran dan Ulumul Qur`an*, (Yogyakarta: Dana Bhakti Prima Yasa, 1998). hlm.162

٢٢. سورة الفاطر, آية: ٣

٢٣. سورة الرعد, آية: ٣٩

٢٤. سورة ص,آية: ١٨

٢٥. *درس البلاغة العرابية*...ص. ١٠٧

٢٦. سورة النساء, آية: ٣٧

وفعل "أمنوا" فى الآية يدل على تغير إيمان المنافقين الذى كان ظاهرا وضائعا, ويتغيرون المنافقون وصاروا كافرين. والتكرير فى الفعل يكون دليلا على التكرير فى المعنى. [٢٧] فتكرير فعل "أمنوا" و"كفروا" يدل على تكرار المعنى من لفظين. واللفظ "كفرا" ينصب لأنه مصدر يبدل فعله, وأصله " ثم زاد كفره كفرا", كما سبق بيانه. فهذه الآية تدل على أن المنافقين لا إيمان لهم إلا قليلا ثم يتغير مستمرا ليكون الكافرين لشدّد التكرار على كفرهم وزاد مستمرا, فلا يغفر الله ولا يهديهم سبيلا.

ب. تأثير الجملة الاسمية فى المعنى لآيات القرآنية

وقد تؤثر الجملة الاسمية فى المعنى, ومنها:

١. لئن بسطت إلىّ يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك.[٢٨]

و الجملة التى تحتها خط كانت بصيغة اسم الفاعل فى الجملة الاسمية التى تفيد الدوام والثبوت.[٢٩]

٢. وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو إطلعت عليهم لولّيت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. [٣٠]

---

٢٧. Sukamto Said -Min I`jaazi al-qur`an al-Lughawi al-bayaani-, dalam *Thaqa`fiyya`t, Jurnal Bahasa dan Peradaban &Informasi Islam*. Vo.2,no.2, Juli-Des, hlm.60

٢٨. سورة المائدة, آية: ٢٨

٢٩. Sukamta Said, *Min I`jaazi al-Qur`an*...hlm.65,

٣٠. سورة الكهف, آية: ١٨

تصور الآية عن حال الكلب لأصحاب الكهف حين غلبهم النوم. إن أحدا لا يشك فى امتناع الفعل ههنا وإن قولنا: كلبهم يبسط ذراعيه, لا يؤدى الغرض. واستعملت جملة اسمية "وكلبهم باسط" لتأدية هيئة الكلب, فلا نثبت مزاولة ولا نجعل الكلب يفعل شيئا بل نثبته بصفة هو عليها.[٣١]

٣. إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم فى سبيل الله أولئك هم الصادقون.[٣٢]

فالإيمان هو الذى كان حاله أحيط به الإيمان, واستعملت اسم مؤمنون يصوّر حالة فاعله الثابت لإيمان ومستمر على الدوام. ولا يحدث شيئا فشيئا. فالإيمان له حقيقة الذى ثبت وقوعه مادام أحوال الذى أراد به مازال موجودا.[٣٣]

٤. وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا. وإذا خلو إلى شياطينهم قالوا إنّا معكم. إنما نحن مستهزئون.[٣٤]

فالمنافقون خطبوا المؤمنين بالجملة الفعلية "آمنا" لأنهم أظهروا الإيمان وأحدثوه خوفا ومدارة. وحينما خاطبوا شياطينهم بالجملة الاسمية المحققة بـــ"إن" المشددة, لأنهم فى مخاطبة إخوانهم بما أخبروا به عن أنفسهم من الثبات على اعتقاد الكفر والبعد من أن يزلّوا عنه على صدق ورغبة ووفور نشاط, فكان ذلك متقبلا منهم ورائجا عند

---

٣١. إمام عبد القاهر الجرجاني, ***دلائل الإعجاز فى علم المعانى***...ص. ١٣٤

٣٢. سورة الحجرات, أية: ١٥

٣٣. Muhammad Khirzin, *Al-Qur'an*...hlm.158-9

٣٤. سورة البقرة, آية: ١٤

إخوانهم. وأما الذى خاطبوا به المؤمنين, فإنما قالوه تكلفا واظهارا لإيمان خوفا ومداجاة. فإن من شأن الفعلية أن تدل على التجدد, ومن شأن الاسمية أن تدل على الثبوت.[٣٥]

٥. ولقد جآءت رسلنآ إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما, قال سلام, فما لبث أن جآء بعجل حنيذ.[٣٦]

اللفظ "سلاما" ينصب على أنه مصدر سد مسد الفعل. وأصله "نسلم عليك سلاما" وهذه العبارة مؤذنة بحدوث التسليم من الملائكة. بخلاف ردّ السلام من إبراهيم عليه السلام "قال سلام", فإنه معدول به إلى الرفع على الابتداء وخبر محذوف والمعنى "عليكم سلام" التى تدل على ثبوت السلام. وكأن إبراهم عليه السلام قصد أن يحييهم بأحسان مما حيوه به أخذا بأدب الله تعالى الذى علّمه الله له.[٣٧] ولذلك آراء العلماء أن السلام الذى بلغه إبراهم عليه السلام أبلاغ من السلام الذى بلغوه الملائكة.[٣٨]

٦. ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر, وماهم بمؤمنين.[٣٩]

فقد أجاب الله تعالى عن قولهم "آمنا" بقوله " وماهم بمؤمنين". لاخراج ذواتهم من جنس المؤمنين مبالغة فى تكذيبهم. ولهذا أطلق قوله "مؤمنين" وأكد نفيه بالباء.[٤٠]

---

٣٥. إنعام فوّل أكّوى, *المعجم المفصّل فى علوم البلاغة*...ص.٥٦٦-٧

٣٦. سورة هود , آية: ٦٩

٣٧. فى قوله تعالى: وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها, (النساء,آية: ٨٦)

٣٨. مناع القطان, *مباحث فى علوم القرآن*...ص.٢٠٦

٣٩. سورة البقرة, آية: ٨

٤٠. أحمد باحميد, *دروس البلاغة العربية*...ص.١١٣

٧. قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين.[٤١]

فقوم إبراهيم عليه السلام — يقوله: أأحدثت عندنا تعاطى الحق فيما نسمعه منك, أم اللعب وأحوال الصبا مستمرة عليك؟.

---

٤١. سورة الأنبياء, آية: ٥٥

الباب الرابع

الإختتام

لقد انتهينا كتابة هذا البحث عن النشوز, وفيه جوهرى نتيجة منه, ما يلى:

١. النشوز له المعنى الأصلى "الإرتفاع", وله المعنى الإضافى مختلفا فى كل مصطلح الذى بحثه. والأول, فى مصطلح إحياء بعد الموت, له المعنى الإضافى " التركيب", يعنى تركيب العظام بعضها على بعض لتكون حية. والثانى فى مصطلح المؤمن فى المجالس, له المعنى الإضافى "الإرتفاع" الذى لا يغير معنه من الأصل, يعنى رفع درجات المؤمنين بالإيمان والعلم. والثالث فى مصطلح المعاشرة بين الزوجين الذى يكون بحثا لنا, له المعنى الإضافى "الإستبداد الذى ظهر من هيمنة الرجل والمرأة فى التزوج".

٢. وفى القضية نشوز المرأة, أراد الله مسح ضرب الزوجة الذى يكون عادة من العرب, الذى يدلّه تركيب الجملة الفعلية التى تفيد التجدد والحدوث. ودلّ المضارع على عدّة الفعل, فلا تقصد نهاية الغرض إلى الضرب ولكن إلى الصلح بين الزوجين.

٣. يدلّ تركيب الجملة الإسمية على وجوب الصلح فى قضية النشوز إما للرجل أو للمرأة, لإفادة الجملة الإسمية الثبوت والدوام. والجملة الإسمية آكد من الجملة الفعلية.

وعلى معنى الذى أظهرته الآية, أن يعالج القضية على الصلح بين الزوجين, لأن الصلة بينهما علاقة المعاشرة, فعليهما أن تحلاّ المسألة على أساس

الرضا والسهلة والمساواة الحقة. وعدم الإتفاق بينهما يفسد الصلة الزوجية ويسبب الفراق بينهما.

ثبت المراجع

المراجع العربية

الأسفهانى, الرغيب. ***معجم مفردات القرآن***. بيروت: دار الفكر. بدون السنة

الأنصارى, إبن الهشام. ***مغن اللبيب: عن كتب المعانى***. الجز الأول. بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٢

أكّوى, إنعام فوال. ***المعجم المفصّل فى علوم البلاغة: البديع, البيان, والمعانى***. بيروت: دار الكتب العلامية. ١٤١٣هـ /١٩٩٢م

أنيس, إبراهيم وآخرون. ***المعجم الوسيط*** . الجز الأول. الطبعة الثانية. القاهرة: دار المعارف. ١٩٧٢

باحميد, أحمد. ***درس البلاغة العربية: المدخل فى علم البلاغة وعلم المعانى***. جاكرتا: كرافيندو فرسادا. ١٩٩٦

الجاريم, على, ومصطفى أمين. ***النحو الواضح: فى قواعد اللغة العربية***. مصر: دار المعارف. ١٣٨١هـ/ ١٩٧٢م

الجرجاني, إمام عبد القاهر. ***دلائل الإعجاز: فى علم المعانى.*** بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م

الجصاص, أبى بكر. ***أحكام القرآن.*** المجلد الثانى بيروت: دار الفكر. ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م

الجوينى, مصطفى الصاوى. ***منهج الزمخشرى فى التفسير القرآن وبيان إعجازه.*** مصر: دار المعارف. بدون السنة

الزمخشرى. ***الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل.*** المجلد الأول. تهران: انتشارت آفتاب. ١٩٩٧

السيوطى, أبى بكر. ***لباب النقول: فى أسباب النزول.*** الرياض: مكتبة الرياض الحديث. بدون السنة

شحرور, محمد. ***نحو أصول جديد للفقه الإسلامى – فقه المرأة (الوصية – الإرث – القوامة – التعددية اللباس).*** الطبعة الأولى. سورية: الأهالى للطباعة والنشر والتوزيع. ١٣٢٦هـ/ ٢٠٠٠م

العالم, محمد غفران زين. ***البلاغة الواضحة: فى علم المعانى.*** فونوروغو: مجلس طلبة جامعة دار السلام. بدون السنة

العربى, إبن. ***أحكام القرآن.*** المجلد الأول. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤١٦ هـ/١٩٩٦م

قطب, سيد. ***فى ظلال القرآن***. الطبعة الخامسة. بيروت: دار إحياء التراث العربى. ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م

القطان, منّاع. ***مباحث فى علوم القرآن***. الطبعة الثالثة. الرياض: منشورات العصر الحديث.١٩٧٣

معلوف, لويس. ***المنجد فى اللغة والأعلام***. بيروت: دار المشريق. ١٩٨٦

منظور, محمد بن مكرم إبن. ***لسان العرب***. الطبقة الثالثة. الجز الخامس. بيروت: دار الفكر. ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م

النيسبرى. ***أسباب النزول***. القاهرة: الجلى والشركة للنشر والتوزيع. ١٩٨٦

الهاشمى, أحمد. ***جواهر البلاغة: فى المعانى, والبيان, والبديع***. إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية. ١٣٧٩هـ / ١٩٦٠ م

المراجع الأجنبية

Ali, Atabik, dan Ahmad Zuhdi Muhdzar . *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia : al-Asyri*. Yogyakarta: Yayasan Ali Maksum Pondok Pesantren Krapyak. 1998

Amina Wadud muhsin. *Wanita di dalam al-Qur'an*. Bandung: Pustaka. 1994

Chalmes, A.F. *Metodologi Penelitian: Apa itu yang dinamakan Ilmu?*. Terj. Redaksi hasta Mitra. Jakarta: Hasta Mitra.1983

Engineer, Asghar Ali. *Hak-hak Perempuan dalam Islam*. Yogyakarta: LSPPA.2000

Izutsu, Toshihiko. *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik Terhadap al-Qur'an*. Terj. Agus Fahri, Supriyono Abdullah dan Aminudin. Yogyakarta: Tiara Wacana. 1997

Jarim, Ali al. *Balaghatul Wadhihah*. Terj. Mujiyono, Nurkholis dan Bahrun Abu Bakar. Bandung: Sinar Baru Algesindo.t.t

Khirzin, Muh. *al-Qur'an dan Ulumul Qur'an*. Yogyakarta: Dana Bhakti Prima Yasa.1998

Muhammad, Ahmad. *Pendekatan Linguistik dalam Penafsiran al-Qur'an – Studi Perbandingan Metode Semantik Izutsu dan Metode Semiotika Muhammad Arkoun.* Tesis Program Pasca Sarjana IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. Program Studi Agama – Filsafat. Konsentrasi Filsafat Islam. 1999

Mahali, A. Mudjab. *Asbaabun Nuzul: Studi Pendalaman al-Qur'an*. Jakarta: c.v. Rajawali. 1989 . cet I

Qattan, Manna' Khalil. *Studi Ilmu-ilmu Qur'an*. Terj. Mudzakir As. Jakarta: Litera Antar Nusa. 1996

Sukamto said. "min I'jaazi al-Qur'an al-Lughawi al-Bayaanii". dalam *Thaqa'fiyyat. Jurnal Bahasa dan Peradaban & Informasi Islam*. Vo.2. no.2. Juli-Des